التوجهه العقدي لابن سينا

The ideological orientation of Ibn Sina

عصماء علي شبوط الزبيدي

أ.م.د حسين كريم حميد المسعودي

(كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء)

الملخص العربى

يعد الشيخ الرئيس ابن سينا من اشهر فلاسفة العرب المسلمين ، فولد من ابويين اسماعيليين في مدينة بلخ ، عمل والده في الدعوة الإسماعيلية وانتقل الى بخارى ، حيث نشأ وتعلم في بخارى ، ثم انتقل من بلد الى اخر من اجل العلم والمعرفة ، عرف ابن سينا وذاع اسمه بعد ان قدم العلاج الى الأمير السامانى نوح الثاني (٣٦٦ - ٣٨٧ه/٩٧٦-٩٩٧م) ، وقد اختلف المؤرخون حول الاتجاه العقدي لابن سينا ، فمنهم من ادعى انه ليس اسماعيليًا ، فكيف لا يكون اسماعيلي وهو قد نشأ في كنف ابوين اسماعيليين ، لكنه لم يدخل في غمار الدعوة ولم يعمل كداعي للامام الإسماعيلي.

The English summery

The chief Sheikh Ibn Sina is considered one of the most famous Arab Muslim philosophers. He was born of Ismaili parents in the city of Balkh. His father worked in the Ismaili mission and moved to Bukhara, where he grew up and studied in Bukhara. Then he moved from one country to another for the sake of knowledge and knowledge. Ibn Sina was known and his name became known. After he presented the treatment to the Samanid Prince Noah II (366-387 AH/976-997AD), historians differed about the creedal direction of Ibn Sina. In the midst of the call did not work as a preacher to the Ismaili Imam.

المقدمة :

اهتمت الدراسة بالمعرفة ابن سيما والاسماعيلية ، وكيف اختلف المؤرخون في التوجه العقيدي فقد ادعوا انه ليس اسماعيلياً ، فقد شاع اسمه في البلاط السامانى ثم عمل مع شمس المعالي ، وبسبب عمله في السلك السياسي لم يظهر توجهه العقيدي .

تناولت الدراسة مقدمة و محورين درس المحور الأول معالم سيرة ابن سينا والمحور الثاني يناقش التوجهه العقدي ، ثم الاستنتاجات .

المحور الأول : معالم سيرة ابن سينا

اسمه أبو علي حسين بن عبد الله ابن حسن بن علي بن سينا ، من ابوين اسماعيليين ابوه من اهل بلخ[١] ، ثم انتقل الى بخارى[٢] ، فكان والده يعمل بأحد قرها وهو من اكفأهم وكبار الدعاة هناك ، عمل والده لدى السامانيين ايضًا ، فولد سنة (٣٧٠ه / ٩٨٠م)، و نشأ وتعلم في بخارى ، ثم طاف البلدان وطاف البلدان من اجل العلم والمعرفة فناظر العلماء واتسعت شهرته لقب بالشيخ الرئيس[٣].

نشأ ابن سينا في اسرة اسماعيلية وعمل والده موظف في الدولة السامانية فنقل والده الى بخارى وكانت في تلك الأيام الدعوة الاسماعيلية في اوجها كما نقل الصفدي عن ابن سينا قوله : ((**كان ابي ممن أجاب داعي المصريين وكان يعد من الإسماعيلية وقد سمع منهم ذكر النفس والعقل على الوجه الذي يقولونه وكذلك اخي**))[٤] ، بعد هذه الرواية نؤكد ان ابن سينا نشأ في بيت اسماعيلي ، فتربى وترعرع في كنف اسماعيلي .

وايضًا يؤكد الزركلي ان ابن سينا اسماعيلي بنصه : ((**كان ابن سينا - كما أخبر عن نفسه - هو وأبوه، من أهل دعوة الحاكم**))[٥] ، وكذلك ما أورده العقاد:((**ومن الملاحظات التي لا تفوا المؤرخ في هذا الصدد ان كبار الفلاسفة المشرقين كانوت من انصار الشيعة ... وحسيك من تشيع ابن سينا و نشأته بين الإسماعيليين واسمه الذي يدل على نسب عريق من نصرة ال علي**))[٦].

وهو ابن السابع عشر كان لأبوه دور كبير في تعليمه وتثقيفه ، كبر على حب العلم والمعرفة ، و تعمق في الهندسة والفلسفة وعلوم ماوراء الطبيعة ، والفلك ، فزاد طموحة معرفة بانه خاض غمار التعلم في مجال الطب ، واخذ الكثير يتعلم منه مهنة الطب لأنه كان يبرع في علاجهم ، فتلاميذ الطب اخذ يقرؤن ما يستنتجه من تجاربه[٧].

وقد اشتهر وذاع صيت ابن سينا بالطب بعد ان قدم العلاج للامير الساماني نوح الثاني (٣٦٦ - ٣٨٧ه/٩٧٦- ٩٩٧م)[٨]، فقربه الأمير نوح واغدق عليه بالهدايا والاموال وسمح بالاستفادة من مكتبتة الزاخرة بالمؤلفات المتعددة والتي وصفها ابن خلكان بقوله :((**كانت عديمة المثل فيها من كل فن من الكتب المشهورة بأيادي الناس وغيرها مما لا يوجد في سواها ولا يسمع بأسمه فضلا عن معرفته**))[٩]. كانت تحتوي هذه المكتبة على كتب مجهولة وغير معروفة للناس ، لكن هذه المكتبة احترقت ، فاتهم أبو علي بانه احرقها ليصبح الوحيد العالم المتفقه بعد ان استفاد من كتبها ومخطوطاتها النادرة[١٠].

وفي سنة (٣٩١ه / ١٠٠٠م) انتقل والده عبد الله بخارى مع عائلته بعد ان انهارت الدولة السامانية فتوجه الى خوارزم ، وقيل بعد بلوغه سن الثاني والعشرون توفي والده ، وبسبب الاضطرابات التي حصلت في الدولة السامانية خرج ابن سينا من بخارى الى كركانج[١١]التي كانت مركز للعلم والثقافة ، فانضم ابن سينا الى الجمعية العلمية في تلك البلدة مع مجموعة من رجال العلم والادب[١٢]. انتقل ابن سينا الى نسا[١٣] و ابيورد[١٤] و طوس[١٥] وكان يتردد على حضرة الأمير شمس المعالي[١٦]، وبعدها انتقل الى دهستان[١٧]ومرض بها ، فعاد الى جرجان ، فتصل به أبو عبيد الجوزجاني[١٨]، فانتقل في كثير من البلاد حتى وصل الى همذان فتولى وزارة لدى شمس الدولة[١٩](٣٨٧ – ٤١٢ه/ ٩٩٧- ١٠٢١م)[٢٠].

ثار مجموعة من العسكر وهجموا على دار ابن سينا فسرقوها و قبضوا عليه وسألوا شمس الدولة في قتله لكن الأخير امتنع ، فأقاله من الوزارة ، وبعد ذلك مرض شمس الدولة بالقولنج ، فاحضره واعتذر اليه واعاده وزير لديه ، حتى اصبح حاله يصح اسبوعًا ويمرض أسبوع اخر ، وبعدها تمرض بامراض عده حتى وافاه الاجل سنة (٤١٢ه/ ١٠٢١م)[٢١]. وبعد وفاة شمس الدولة ، تسلم امر الحكم من بعده ابنه سما الدولة(٤١٢-٤١٤ه/ ١٠٢١-١٠٢٣م)[٢٢] وطلب من ابن اسينا ان يكون وزيره لكنه لم يوافق على ذلك ، فقام الأخير بمراسلات منها الى ابن كاكويه علاء الدولة(٤١٤ – ٤٣٣ه/ ١٠٢٣ -١٠٣١م)[٢٣] امير أصفهان يطلب اللجوء اليه ، لكن هذه المراسلات سرعان ماتم اكتشافها واعتقل على اثرها الشيخ الرئيس في قبعة فردجان في همذان ، فوقعت حرب بين امير همذان سما الدولة وامير أصفهان ابن كاكويه ، التي انتصر بها علاء الدولة واطلق سراح أبو علي بعد مرور أربعة اشهر على سجنه[٢٤].

وبعد خروج الشيخ الرئيس من السجن انتقل الى أصفهان فاستقبله اميرها علاء الدولة ، وجعله واصبح من ندمائه ومرافقيه ، فاستقر بها ثلاثة عشر سنة ، كان له مكان مرموق لدى الأمير ، ويحضر جميع المجالسات والمناظرات بين العلماء ، كمت وصحيه الأمير معه الى جميع حروبه[٢٥].

أصيب ابن سيناء بمرض القولنج ، اثناء مشاركته الحرب مع علاء الدولة ، وكان في الفراش ، فحقن نفسه في اليوم الواحد ثماني مرات ، مما أدى الى تقرح امعائه ، وظهر به الصرع الذي يتبع القولنج ، فاهمل مداراة نفسه ، واخذ يقول:((**المدبر الذي كان يدبر بدني قد عجز عن التدبير والان فلا تنفع المعالجة**))[٢٦] ثم

اغتسل وتاب وصدق بما بقي معه من المال للفقراء ، واعتق غلمانه ، ورد المظالم الى اربابها ، فتوفي رمضان سنة(٤٢٨ه/١٠٣٦م) ودفن في همذان[٢٧].

يعد الشيخ الرئيس ابن سينا العالم والفيلسوف العبقري ، أصبحت له مكانة رفيعة في سجل العلماء العباقرة ، التي تدين لهم البشرية بالكثير لتطورها الفكري ، ولن يجود بمثلها الدهر ، ، وايضًا تميز في مؤلفاته بأسلوبه الادبي البليغ ، وسديد المنطق ، وبلغت مؤلفاته المئات ، التي عالجت الكثير من الموضوعات ، من فلسفة وطب وفلك وعلوم أخرى مختلفة[٢٨].

المحور الثاني : توجهه العقدي :

اختلف بعض المؤرخين حول الاتجاه العقدي لابن سينا ، فمنهم من ادعى انه ليس اسماعيليًا ، لكننا في البداية ذكرنا ان الشيخ ابن سينا من بيت اسماعيلي وكيف نشأ في ذلك البيت ،و الامر هنا هو لدراسة من ادعى عدم انتمائه للمذهب الإسماعيلي . فوالده عبد الله كان يعمل موظفًا لدى الدولة السامانيين فنقل بحكم وظيفته الى بخارى ، وفي ذلك الوقت كانت الدعوة الإسماعيلية في اوجها في بلاد فارس[٢٩]. نقل عن ابن سينا انه قال : **((كان ابي ممن أجاب داعي المصريين ويعد من الإسماعيلية وقد سمع منهم ذكر النفس والعقل على الوجه الذي يقولونه ويعرفونه وكذلك أخي))**[٣٠] ، وهذا النص دليل على امر عائلته الإسماعيلية التي نشأ في ربوعها.

ان امر مذهب ابن سينا الإسماعيلي أكده الزركلي بما نقله عن ترجمة ابن سينا في هذا النص : **((كان ابن سينا - كما أخبر عن نفسه - هو وأبوه ، من أهل دعوة الحاكم ، من القرامطة الباطنيين))**[٣١] ، وهذا الدليل الاخر الذي نقله عن نفسه بانه على المذهب الاسماعيلي ، والذي اختلفت في هذا الرأي المصادر.

ويبقى رأي المؤلف الإسماعيلي غالب الذي نقل : **((ان ابن سينا ولد من ابوين اسماعيليين ، وانه درس على ابيه رئيس الدعوة في فارس أصول المذهب الإسماعيلي والفلسفة الإسماعيلي والفلسفة الإسماعيلية وعلم التأويل ، وان ابن سينا عندما وصل الى المراحل التي اوصلته الى اعلى مستوى في الفلسفة ، بدء يؤلف عما حفظه في مدرسة الدعوة))** [٣٢] ، هذا النص يدل على ان والده كان داعيًا اسماعيليًا في بلاد فارس وقد تفقه و انتهل من معارف العلم لهذا المذهب ، حتى بدأ يؤلف ما تعلمه من هذه المدرسة المذهبية .

لكن المصادر التاريخية اغلبها ذكرت ان ابن سينا لم ينخرط مع والده واخيه رغم انه كان يسمع ما يتعلمونه ، لكنه لم يتقبل تلك الآراء[٣٣]، وهذا الامر الذي نافا ما تم ذكره سابقًا ، والذي يدل حتى انه لم يكن شيعيًا ، لكن تأثير هذه التنشئة الإسماعيلية قد اثرت عليه ، وخصوصًا ما تم تأليفه في الفلسفة .

نلاحظ من فلسفته ان ما تم طرحه من اراء هي أوسع واشمل عن ما تم طرحه من قبل الاسماعيليين السابقين ، وهذا ما تم اتفاقه بين ابن سينا والفلاسفة الإسماعيلية في السياسة المدنية ، والتي جعلها مستمدة من الله عن طريق رسله والانبياء ، ثم الامام الذي يخلف النبي ، والذي يكون حاكم مطلق ليسن الشرائع ويقيم العدل[٣٤].

وما يؤكد كلامنا ان ابن سينا كان اسماعيليًا لكن لم يعلن بذلك الامر الى العلن هو ما تم ذكره في حديثه عن الخليفة والامام والذي يعرفه بانه الشخص الذي ينيب الرسول (ﷺ) وفرق بين الخليفة والامام ، فالخليفة يطلق على سلطان الجور ، على العكس من الامام يأتي بوصاية وبنص ، ويمكن للخليفة ان يكون امامًا اذا جاء به نص ، كما نقل عن الجيلاني: **((ذكر الامام بعد الخليفة إشارة لطيفة الى ان من اتصف بالخلافة دون الامامة لا يكون نائب مناب الرسول الحقيقي : لان الخليفة قد يطلق على سلطان الجور بخلاف الامام . والخليفة اذا كان اماما كان وصيا ، والوصي كان منصوصا ، والمنصوص كان سلطانًا عادلا ، وهو النائب حقيقة والخليفة حقًا))**[٣٥].

يجب ان يكون الخليفة صاحب نفس قدسية وهذا بعينه ما تتبعه الامامية ، فان امر الخلافة منحصر بالنبي حصرًا ، لانه منصب من الرب ، وبعد الغور عن الامامة والخلافة والفرق بينهما يصل الى ان الاستخلاف بالنص يكون اصوب ، لا نه لا يؤدي الى التشاغب والتشعب والاختلاف[٣٦].

وايضًا في امر الرمزية ، وافق بآرائه الفلاسفة الاسماعيليين ، بان النفس لا تنال السعادة الحقيقية الا باعراضها عن الشهوات وتركها الملذات وان تخضع الى العقل ، كما ويرى ان التفكير والتأمل لذة وعبادة وهو امر مشابه لما تناقله الاسماعيليين[٣٧].

بعد عرض الآراء السابقة يتضح لنا ان الشيخ الرئيس ابن سينا اسماعيليًا ، فتأثيرات نشأته في عائلة اسماعيلية ، لها اثر كبير عليه وعلى فلسفته ، لكنه لم يدخل في غمار العمل كداعي اسماعيلي مثل والده ، فقد انتهج منحى اخر وهو التقرب من السلطة ، حتى تقلد امر الوزارة لدى البويهيين ، وكان قريب جدًا من الامراء السامانيين ايضًا ؛ ولهذا لم يرد لدى المؤرخون لاي ذكر يتعلق في الصراع الفكري ، وذلك بسبب حنكته وسياسته في نشر أفكاره ، لم يخلق أعداء فكريين له.

الاستنتاجات :

١- لقد احتفظ ابن سينا بانتمائه للإسماعيلية من دون ان يعمل في سلك الدعوة الإسماعيلية مثل والده .
٢- ومن خلال حديثه عن الامام وفرقه عن الخليفة يؤكد اسماعيليته كون الإسماعيلية تقول ان الامام يأتي بنص من قبل الامام السابق .
٣- هناك اتفاق بين ابن سينا والفلاسفة الإسماعيلية في السياسة المدنية ، والتي تستمد من الله عن طريق الرسل والانبياء ، ثم الامام الذي يخلف النبي ، والذي يكون حاكم مطلق ليسن الشرائع ويقيم العدل .

الهوامش :

(١) هي عاصمة إقليم باكتريا ، على ملتقى خطوط القوافل التجارية بين ايران والهند ، بعد دخول أهلها الإسلام في القرن الأول الهجري أصبحت عاصمة خراسان ، ومن المراكز الثقافية في العهد السامانيين والسلاجقة والغزنويين ، تقع الان شمال أفغانستان جنوب نهر جيحون . للمزيد من المعلومات : النرجشي ، تاريخ بخارى ، ص ٩٠ .

(٢) من اعظم مدن ما وراء النهر واجلها يعبر اليها من امل الشط وبينها وبين جيحون يومان ، هي من المدن القديمة ، ارضها مستوية وبنؤها من الخشب المشبك . للمزيد من المعلومات راجع : صفي الدين ، مراصد الاطلاع ، ج١ ، ص١٦٩ ؛ ياقوت ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٣٥٣ ؛ مجهول ، حدود العالم ، ص ١٢٦ ؛ اليعقوبي ، البلدان ، ص١٢٣ .

(٣) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٢ ، ص١٥٧ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٢ ، ص٢٤١ ؛ سيركس ، معجم المطبوعات العربية ، ج١ ، ص ١٢٧ ؛ الشافعي ، قلادة النحر ، ج٣ ، ص ٣٦٩ ؛ غالب ـ اعلام الإسماعيلية ، ص ٢٥٤ ؛ العقاد ، الشيخ الرئيس ابن سينا ، ص١٠ ، ١٢ .

(٤) الوافي بالوفيات ، ج١٢ ، ص٢٤٣ .

(٥) الاعلام ، ج٢ ، ص ٢٤١ .

(٦) ابن سينا ، ص ٩ .

(٧) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٤٣٨ ؛ غالب ، ابن سينا ، ص ١٩.

(٨) أبو القاسم نوح بن منصور بن نوح بن نصر ، من امراء الدولة السامانية في بلاد فارس ، كان يحكم خراسان وغزنة وما وراء النهر ، وعمره لم يتجاوز الثلاثة عشر سنة ، اطلق عليه لقب المنصور. للمزيد من المعلومات راجع : ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٥ ، ص ٧ ؛ السمعاني ، الانساب ، ج٣ ، ص ٢٠٢ ؛ ابن الاثير ، اللباب ، ج٢ ، ص ٩٤ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ج ٢٥ ، ص ٣٩٥.

(٩) وفيات الاعيان ، ج٢ ، ص١٥٨ .

(١٠) غالب ، ابن سينا ، ص ٢٠ .

(١١) وهي من نواحي بلاد خوارزم ، وتعريبها الجرجانية ، واسمها القديم فيل ، عامرة كثيرة الخيرات و الناس والأسواق . للمزيد من المعلومات راجع : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص ٤٥٢ ؛ البغدادي ، مراصد الاطلاع ، ج١ ، ص ٣٢٣ .

(١٢) غالب ، ابن سينا ، ص ٢٠ ـ٢١ ؛ غالب ، اعلام الإسماعيلية ، ص ٢٥٥.

[١٣] تقع على سفح جبل ، ذات ارض خصبة كثيرة المياه والبساتين وهواها رديء . للمزيد من المعلومات راجع : الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص٢٧٣ ؛ مجهول ، حدود العالم ، ص ١١٥.

[١٤] من مدن خراسان بين سرخس ونسا بيئتها ومائها دريئين ، بناها باورد بن جودرز ، للمزيد من المعلومات راجع : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٨٦ ؛ القزويني ، اثار البلاد ، ص٢٨٩ ؛ ابغدادي ، مراصد الاطلاع ، ج١ ، ص ٢٢ .

[١٥] هي مدينة بين الجبال ، تقع بين الري ونيسابور ، تكثر في جبالها مهادن الفيروزج والنحاس والرصاص اكثر أهلها العجم ، وبها مجموعة من العرب ، فيها مرقد الامام موسى الرضا " عليه السلام " ، وقبر الخليفة هارون الرشيد . للمزيد من المعلومات راجع : المنجم ، اكام المرجان ، ص٧٣ ؛ مجهول ، حدود العالم ، ص ١١٥ ؛ البكري ، مهجم ما استعجم ، ج٣ ، ص ٨٩٨ ؛ الهروي ، الإشارات ، ص ٨٤ .

[١٦] قابوس بن وشمكير بن زيار الدليمي ، ملك جرجان وطبرستان ، ابوه و عمه مرداويج ملكوا الري واصبهان . للمزيد من المعلومات راجع : ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج٥ ، ص ٢١١٨ .

[١٧] وهي ثغر مقابل للغوز تقع في اطراف مازندران قرب خوارزم وجرجان ، ذات زروع وفواكه وسواد كثيرة وقيل : دهستان مدينة بكرمان ، وناحية بجرجان ، وايضًا ناحية بباذغيس من هراة . للمزيد من المعلومات راجع : مجهول ، العالم من المشرق ، ص ١٥٢ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص ٤٩٢ ؛ البغدادي ، مراصد الاطلاع ، ج٢ ، ص ٥٤٥ .

[١٨] عبد الواحد بن محمد ، أبو عبيد الجوزجاني ، فقيها وحكيما ، خدمه خمسة وعشرون سنة توفي في سنة ٤٣٨ه . للمزيد من المعلومات راجع : ابن سينا ، منطق المشرقين ، ص٥.

[١٩] أبو طاهر شمس الدولة بن فخر الدولة علي بن ركن الدولة حسن ، من امراء الدولة البويهية ، يحكم همذان وقرميسين وصولا الى حدود العراق . للمزيد من المعلومات راجع : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٧ ، ص ٤٨٩ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ج٢٦ ، ص ٢٢٨ – ٢٣٠ ؛ ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج٤ ، ص ٦٢٧.

[٢٠] ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٢ ، ص ١٥٩ ؛ ابن الوردي ، تاريخ ابن الوردي ، ج١ ، ص ٣٣٣

[٢١] اليافعي ، مرآة الجنان ، ج٣ ، ص٤٩ ؛ غالب ، اعلام الإسماعيلية ، ص٢٥٧ .

[٢٢] الهروي سما الدولة بن شمس الدولة ين فخر الدولة ، احد امراء الدولة البويهية ، حكم همذان بعد والده (٤١٢- ٤١٤ه/ ١٠٢١-١٠٢٣م)، وانتهى امره بعد انتصار ابن كاكويه. للمزيد من المعلومات راجع: ابي الفداء ، المختصر ، ج٣ ، ص١٥٤؛ ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج٤ ، ص٦٣٠.

[٢٣] أبو جعفر علاء الدولة بن دشمنزيار ، كان يعرف بلقب ابن كاكويه ،لانه يعود نسبه الى ابن خال والدة مجد الدولة بن فخر الدولة بن بابويه ، وكاكويه التي تعني بالفارسية خال. للمزيد من المعلومات راجع : ابن الاثير، الكامل في التاريخ ، ج٨ ، ص ٢٤٩ ؛ ابي الفداء ، المختصر ، ج٢ ، ص ١٦٥ ؛ ابن تغرى بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٥ ، ص ٣٦ .

[٢٤] ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٣ ، ص ١٥٩ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٧ ، ص ٥٢٢ ؛ اليافعي ، مرآة الجنان ، ج٣ ، ص ٤٩ ؛ غالب ، اعلام الإسماعيلية ، ص ٢٥٧.

[٢٥] الحر ، ابن سينا ، ص ١٤ .

[٢٦] ابن ابي اصيبعة ، عيون الأنباء ، ص ٤٤٤ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج٣ ، ص٢٣٦ ؛ الحائري ، ابن سينا ، ص ٣٢ .

[٢٧] ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٢ ، ص ٥٣ ؛ الحائري ، ابن سينا ، ص ٣٢ .

[٢٨] غالب ، اعلام الإسماعيلية ، ص ٢٥٨.

[٢٩] غالب ، المصدر نفسه ، ص ١٨.

[٣٠] ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٣٢٣ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٢ ، ص ٢٤٣ ؛ ابن سينا ، منطق المشرقيين ، ص أ .

[٣١] الاعلام ، ج٢ ، ص ٢٤١ .

[٣٢] اعلام الإسماعيلية ، ص ٢٦١ .

[٣٣] ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٢ ، ص ٢٩١ ؛ ابن اصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٤٣٧ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٢ ، ص ٢٤٣ ؛ الأمين ، اعيان الشيعة ، ج٦ ، ص ٧٧ .
[٣٤] غالب ، اعلام الإسماعيلية ، ص ٢٦١.
[٣٥] توفيق التطبيق ، ص ٦١ .
[٣٦] الجيلاني ، توفيق التطبيق ، ص ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧ .
[٣٧] غالب ، اعلام الإسماعيلية ، ص ٢٦١ .

المصادر والمراجع :

اولاً : المصادر :

- ابن الاثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت : ٦٣٠ه).

١- الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط١ ، دار الكتب العربي ، بيروت ، ١٩٩٧م .

٢- اللباب في تهذيب الانساب ، د.ط ، دار صادر ، بيروت ، د.ت .

- ابن ابي اصيبعة ، أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين (ت : ٦٦٨ه).

٣- عيون الانباء ، في طبقات الأطباء ، تحقيق : نزار رضا ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د.ت .

- البكري ، ابي عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الاندلسي (ت : ٤٨٧ه).

٤- معجم ما استعجم ، تحقيق : مصطفى سقا ، ط٣ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٢م .

- ابن تغرى بردي ، جمال الدين ابي المحاسن يوسف الاتابكي (ت : ٨٧٤ه).

٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد حسين شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢م .

- ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢ه).

٦- لسان الميزان ، اعتنى به : عبد الفتاح أبو غدة ، ط٣ ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، د.ت .

- ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت : ٥٩٧ه).

٧- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢ م .

- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الشافعي (٨٠٨ه).

٨- تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق : خليل شحادة ، مراجعة : سهيل زكار ، د.ط ، دار الفكر ، بيروت ، ٢٠٠٠م .

- ابن خلكان ، ابي العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت:٦٨١ه).

٩- وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، د.ط ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٤

- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت : ٧٤٨ه).

١٠- سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارنؤوط وإبراهيم الزيبق ، ط٩ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣م .

- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)

١١- الانساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، ط١ ، مجلس دار المعارف العثمانية ، حيدر تباد ، ١٩٦٢م ،ج١.

- ابن سينا ، ابي علي حسين بن عبد الله (ت: ٤٢٨ه).

١٢- منطق المشرقيين والقصيدة المزدوجة في المنطق ،ط٢ ، مطبعة الولاية ، قم ، ١٩٨٤م .

- الشافعي ، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة الهجراني الحضرمي(ت : ٩٤٧ ه) .

١٣- قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ، عني به : بو جمعة مكرمي ، خالد زواري ، ط١ ، دار المناهج ، جدة ، ٢٠٠٨م .

- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت:٧٦٤ه).

١٤- الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، د.ط ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠٠م .

- صفي الدين ، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي ، (ت ٧٣٩ه)

١٥- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢ه .

- الاصطخري ، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي ، (ت : ٣٤٦ه) .

١٦- المسالك والممالك ، د.ط ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٤م .

- ابن العماد ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ) .

١٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، ط١ ، دار ابن كثير، دمشق ، ١٩٨٦م .

- أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد (ت : ٧٣٢ه).

١٨- المختصر في اخبار البشر ، ط١ ، المطبعة الحسينية المصرية ، د.م ، د.ت.

- القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت: ٦٨٢ه).

١٩- اثار البلاد واخبار العباد ، د.ط ، دار الصادر ، بيروت ، د.ت.

- مجهول ، (ت: ٣٧٢ه) .

٢٠- حدود العالم من المشرق الى المغرب ، تحقيق : يوسف الهادي، د.ط، دار الثقافة للنشر ، القاهرة ، ١٤٢٣ه .

- النرشخي ، أبو بكر محمد بن جعفر (ت: ٣٤٨ه).

٢١- تاريخ بخارى ، تعريب: أمين عبد المجيد البدوي ونصر الله مبشر الطرازي ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، د.ت .

- النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت: ٧٣٣ه).

٢٢- نهاية الارب في فنون الادب ، تحقيق : محمد جابر الحيني ، ط٣ ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ٢٠٠٧م .

- الهروي ، أبو الحسن علي بن أبي بكر بن علي (ت ٦١١ه).

٢٣- الإشارات الى معرفة الزيارات ، ط١ ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٤٢٣ه .

- ابن الوردي ، زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس أبو حفص (ت: ٧٤٩ ه) .

٢٤- تاريخ ابن الوردي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٦م .

- اليافعي ، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت : ٧٦٨ه) .

٢٥- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشه : خليل منصور ،ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٩٩٧م .

- ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٦ه).

٢٦- معجم الادباء ، تحقيق : احسان عباس ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٣م.

٢٧- معجم البلدان ،د.ط ، دار احياء صادر ، بيروت ، ١٩٩٥م .

- اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت: ٢٩٢ه) .

٢٨- البلدان ، وضع حواشيه : محمد امين ضناوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٢م .

ثانياً : المراجع :

- الأمين ، محسن العاملي

١. اعيان الشيعة ، د.ط ، دار المعارف للمطبوعات ، بيروت ، د.ت .

- الجيلاني ، علي بن فضل الله

٢. توفيق التطبيق في اثبات ان الشيخ الرئيس من الامامية الاثنى عشرية ، تقديم : محمد مصطفى حلمي ، د.ط ،د.مط ، د.م ،د.ت .

- الحائري ، محمد رضا الحكيمي

٣. ابن سينا عبقرية يتيم وتاريخ حافل ، ط١ ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ١٩٩١م .

- الحر ، محمد كامل

٤. ابن سينا اثاره الفلسفية ، د.ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت .

- الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت :١٣٩٦ه).

٥. الاعلام ، دار العلم للملايين ، ط١٥ ، د.مط ، د.م ، ٢٠٠٢م.

- سركيس ، اليان

٦. معجم المطبوعات العربية ، د.ط ، مكتبة اية الله المرعشي النجفي ، قم ، ١٤١٠ه .

- العقاد ، عباس محمود

٧. الشيخ الرئيس ابن سينا ، ط٣ ، دار المعارف ، د.م ، د.ت .

- غالب ، مصطفى

٨. اعلام الإسماعيلية ، د.ط ، دار اليقظة العربية ، بيروت ، ١٩٦٤م.

٩. ابن سينا ، د.ط ، مكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٩١م.